



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

خيارين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول الله عز وجل في القرآن الكريم أن من يكون ضد الله ، يعصي الله ويفضل هذه الدنيا ، فإن نهايته ستكون نار جهنم ، ويجب أن لا يظن أنه سيذهب إلى مكان جيد . الخيار له . إذا فضل الحياة الدنيا ، هذه الدنيا ، وترك الله ، وعمل كل أنواع القذارة ، الذنوب ، وعصى الله ، فالمكان الذي يذهب إليه هو النار ، بعضهم إلى الأبد وبعضهم ليس إلى الأبد . بعض الذين يؤمنون بالله ثم يعصونه سيذهبون أيضاً إلى الجحيم . ولكن الله عز وجل يقول إن من لم ينفذ نفسه ويوقف نفسه عن هذه المعاصي فهو ذاهب إلى النار .

كل من يوقف نفسه يذهب إلى الجنة . لذلك ، يمكن للناس أن يختاروا أحد هذين الخيارين : إما أن يختاروا النار أو الجنة . لا يوجد خيار آخر ، لأنه لا يوجد مكان آخر . لقد أعطي الناس عقلاً ، والله الذي أعطاهم العقل هو الذي أعطاهم الخيار أيضاً ، بحيث يمكنهم الذهاب إلى أي مكان يريدون الذهاب إليه .

كيف يمكن لذلك أن يكون ؟ هل هذا عدل من الله ؟ لا يمكنك أن تتدخل في أمر الله بسؤاله هكذا . الله لا يظلم ، وهذا يعني أنه أعطى الناس خيار اتخاذ القرار . لذلك من يتحكم في نفسه - هذا أهم شيء . عليك أن تتحكم بنفسك . إنه أمر صعب ، لكن إذا سيطرت عليها ، فأنت محفوظ . ولكن إذا ركضت خلف نفسك وفعلت ما تشاء ، فمن المؤكد أن النهاية ستكون نار جهنم . حفظنا الله ! الله يحفظنا من شر أنفسنا ، ويعيننا على تقوية إيماننا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

9-21-2020/4 صفر 1441 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر